اطر معالجة جريمة قتل النساء في اخبار مجلة لها – دراسة تحليلية

Frameworks processing for killing of women crime in the news of Laha magazine – an analytical study

م.م. منى سفيان لبيب

Assistant Teacher Muna Sufian Labib

جامعة تكريت، كلية الآداب، قسم الاعلام ، تخصص صحافة

Tikrit University, College of Arts, Department of Mass Communication

Muna.s79@tu.edu.iq

موبايل 07748047973

مستخلص:

جاء هذا البحث بعنوان (**اطر معالجة جريمة قتل النســـاء في اخبار مجلة لها – دراســـة تحليلية**)، وقد قصـــدت الباحثة التعرف على أهم اطر المعالجة التي اعتمدتها مجلة (لها) عند تحريرها لأخبار الجريمة ضـــد المرأة، وقد كانت نظرية الاطر الخبرية هي النظرية الموجهة للبحث، مقتصـــرة فيها الباحثة على نموذج (روبرت انتمان)، الذي يركز على اطر التوصيف والاسباب والنتائج.

وهدف البحث الى الكشـف عن اطر معالجة هذه الجريمة ضـد المرأة في اخبار مجلة لها، من حيث الاوصـاف والاسـباب والنتائج والحلول المقترحة، وهذا البحث وصـفيا من حيث النوع، تم فيه اعتماد منهج تحليل المضـمون عن طريق اسـتخدام اسـتمارة التحليل، وكان مجتمع البحث متمثلا بأعداد مجلة (لها)، اما العينة فكانت ٣٥ خبرا تخص هذه الجريمة ضـــد المرأة، واشـــارت النتائج الى ان (الخلافات المادية) كانت بالمرتبة الاولى من حيث اسباب القتل، وكان (الحبس والقبض على المتهم والتحقيق معه) هي النتيجة ما بعد حدوث الجريمة، اما الوصف الاكثر اعتمادا لهذه الجرائم هو (جريمة تهز الشارع).

الكلمات المفتاحية: جريمة قتل النساء، الاطر الخبرية، مجلة لها

Abstract:

This research was entitled (**Frames for treating the murder of women in the news of Laha magazine – an analytical study**), The researcher intended to identify the most important treatment frameworks that Laha magazine adopted when editing the news of crime against women. The theory of news frames was the theory guiding the research. The researcher is limited to the Robert Entman model, which focuses on frameworks of description, causes and consequences.

The research aimed to reveal the frameworks for dealing with this crime against women in the news of Laha magazine, in terms of descriptions, causes, results and proposed solutions. This research is descriptive in terms of type, in which the content analysis approach was adopted by using the analysis form, and the research community was represented by issues of the magazine (For her), the sample was 35 news items related to this crime against women, and the results indicated that (material disputes) were ranked first in terms of the causes of murder, and (imprisonment, arrest of the accused, and investigation with him) was the result after the crime occurred, as for the most reliable description For these crimes it is (a crime that shakes the street).

Keywords: murder of women, news frames, Laha magazine

المقدمة

هناك العديد من الوسائل الاعلامية التي تتناول قضايا المرأة، سواء منها العامة أم المتخصصة، وبالنظر لأن المرأة تستحق الاهتمام بها وبموضوعاتها، نرى مؤسسات اعلامية مهتمة بشكل كبير بذلك، فجمهور النساء لديه من الاهتمام بقضايا الموضة وعروض الأزياء وكل ما يهم امور الجمال لديها، ويبرز جوانب من الحياة النسوية، ويتابع شؤون الصحة والتغذية والرشاقة، فضلا عن أخبار المشاهير والنجوم والفلك والتسلية، فنرى معالجة لما سبق ذكره من خلال الاخبار والتحقيقات والمقابلات.

من خلال متابعة الباحثة لمجلة (لها) المختصة بالقضايا النسوية، وجدت ان احد الموضوعات التي تم تناولها هي الجريمة ضد المرأة، وتحديدا جريمة قتل النساء، حيث ان هذه المجلة قد افردت اهتماما بهذه القضية، وتناولتها من حيث الاسباب والنتائج المترتبة عليها، وكذلك الحلول المقترحة للتخلص من هذه الجريمة التي اصبحنا نسمع عنها بشكل كبير، وهدف البحث الى الكشف عن اطر معالجة هذه الجريمة ضد المرأة، من حيث الاوصاف والاسباب والنتائج والحلول المقترحة، وهذا البحث وصفيا من حيث النوع، تم فيه اعتماد منهج تحليل المضمون عن طريق استخدام استمارة التحليل، وكان مجتمع البحث متمثلا بأعداد مجلة (لها)، اما العينة فكانت ٣٥ خبرا تخص هذه الجريمة ضد المرأة.

جاء هذا البحث بخمسة مباحث، تناول الاول الاطار المنهجي، حيث المشكلة والاهمية والاهداف، وكل ما له صله بتفصيلات منهجية البحث العلمية فيما يخص هذا البحث، على حين تناول المبحث الثاني جريمة قتل النساء من حيث المفهوم والاسباب، ثم المبحث الثالث، جاء بعنوان المعالجة الاعلامية ونظرية التأطير الإعلامي، تحدثنا فيه عن مفهوم المعالجة التي تقوم بها وسائل الاعلام، وعرجنا فيه كذلك على نظرية الاطر الاعلامية، التي هي جوهر المعالجة الاعلامية، ومن ثم تم التطرق في المبحث الرابع الى مجلة (لها) النسوية التي هي المجال المكاني لمجتمع الدراسة، واخيرا ختمنا البحث بمبحث عن النتائج التي تم التوصل اليها من عملية تحليل المضمون لعينة البحث.

المبحث الاولّ: الاطار المنهجي للبحث

اولا: مشكلة البحث:

تعد مجلة (لها) من المجلات النسوية التي تنشر الموضوعات التي تتعلق بالمرأة، وتعد الباحثة من المتابعات لما يتم نشره في أعداد هذه المجلة، وقد وجدت ان هذه المجلة مهتمة بقضايا الجريمة ضد المرأة، فهي تتناولها بشكل كبير، وهذا ما حدا بالباحثة الى البحث في كيفية تناول المجلة لهذه القضايا، ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث، وقد حاولت الباحثة الاجابة عن التساؤل الرئيس النابع من عنوان البحث، وهو: ما هي اطر معالجة الجريمة ضد المرأة في اخبار مجلة لها؟، وهناك تساؤلات فرعية مرتبطة بالموضوع، تتمثل بالاتي:

١. ما التوصيف الذي اعتمدته المجلة للجريمة ضد المرأة؟
٢. ما الاسباب لهذه الجرائم بحسب تأطير المجلة؟
٣. ما النتائج الناجمة عن هذه الجرائم والتي تشير اليها المجلة؟

ثانيا: اهمية البحث:

١. نسعى هنا للوصول الى كيفية تعامل مجلة لها مع قضايا الجريمة ضد المرأة، وبالتالي فهي اضافة علمية للتراث الاعلامي الذي يتناول موضوع الجريمة ضد المرأة في وسائل الاعلام.
٢. انها اضافة علمية للمكتبة الاعلامية التي تحتاج الى مواضيع في الصحافة المتخصصة ولاسيما المجلات النسوية.
٣. ينفع هذا البحث في ابراز قضية اجتماعية مهمة، وكيفية تناولها من جانب المجلات النسوية.

ثالثا: اهداف البحث:

يهدف البحث الى الكشف عن اطر معالجة الجريمة ضد المرأة في اخبار مجلة لها، وهناك اهداف فرعية اخرى، تتمثل بالاتي:

١. التقصي عن الاوصاف التي اطلقتها المجلة على الجريمة ضد المرأة.
٢. الكشف عن اسباب هذه الجرائم بحسب سياسة المجلة.

٣. التعرف على النتائج الناجمة عن هذه الجرائم والتي تشير اليها المجلة.

رابعا: منهج البحث:

اعتمد البحث المنهج الوصفي الذي يتلاءم مع دراستنا هذه، من اجل التعرف على المشكلة بوصف خصائصها وطبيعتها واسبابها من اجل الوصول للنتائج ووضع الحلول لها، واعتمدت الباحثة ايضا طريقة تحليل المضمون لجمع البيانات وتصنيفها وتحليلها.

خامسا: مجالات البحث:

١. المجال المكاني: مجلة لها النسوية التي تصدر في لبنان.

٢. المجال الزماني: من ١/١ / ٢٠٢٠ لغاية ٣١/ ١٢/ ٢٠٢٣

سادسا: مجتمع البحث وعينته:

تمثلت عينة بحثنا بمجموعة من الاخبار المنشورة في مجلة لها، وبالحصر الشامل والبالغ عددها ٣٥ خبرا ، والمنشورة من المدة ١/١ / ٢٠٢٠ لغاية ٣١/ ١٢/ ٢٠٢٣ ، حيث أجرت الباحثة تحليل المضمون عليها للكشف عن الاطر الخبرية فيها.

المبحث الثاني: جريمة قتل النساء

اولا: المفهوم: بالعودة الى الادبيات البحثية بخصوص مصطلح جريمة قتل النساء، فنجدها تشير الى ان الرائدة النسوية ديانا راسل (Russell Diana) اول من اعتمد مصطلح جريمة قتل النساء في العام ١٩٧٦، مع انها لم تقدم تعريفا صريحا ودقيقا لهذا المفهوم الا في العام ١٩٩٠، على أنه قتل النساء من قبل الرجال بدافع الكراهية أو الازدراء أو المتعة أو الشعور بملكية المرأة، وبات المصطلح سائدا في الوثائق الرسمية وكذلك في الادبيات العلمية، وهو يشير إلى الجريمة المحددة المتمثلة في قتل أنثى عمدا سواء كانت امرأة أو فتاة بسبب جنسها، ومنذ أوائل التسعينيات شاع استخدام هذا المفهوم من قبل الحركات النسائية، وبات مضمنا في الفئة الشاملة للعنف ضد النساء والفتيات (خالد و عبد القادر، ٢٠٢٢)، واصبحت في تصنيف الجريمة ضد المرأة الذي يعبر عن أي شكل من أشكال العنف المنظم الذي يُمارس ضد المرأة، من أجل إخضاعها دائما إلى التبعية وتهميش دورها والقضاء على هويتها، سواء من خلال الإخضاع الجسدي أو النفسي حتى يصل الأمر إلى القتل أو الموت، فقتل النساء هو تعبير يوصف حالات القتل العمد والمقصود، أو القتل

الخطأ للنساء حيث يقوم شخصا ما بقتل أمرأه (https://ar.wikipedia.org/wiki، ٢٠١٦)، وقد يكون الفاعل رجلا او امرأة، فلا فرق بينهما من حيث الارتكاب للجريمة مع اختلاف الدوافع، وكذلك شاع استعمال مصطلح (الجريمة النسائية) للتعبير عن الجرائم التي ترتكبها النساء، وهي تتطابق مع جريمة الذكور، وهو تصنيف للجريمة يصنع من منظور جنسي، الغرض الرئيسي من هذا التصنيف هو استكشاف أسباب الجريمة النسائية، والتعرف على أساليب الوقاية من الجريمة (علي محمد، ٢٠٢٢).

ان هذه الظاهرة المنتشرة لم تجد ذلك الاهتمام الكافي في مرحلتها الاولى، ولكنها اليوم فرضت نفسها بفضل الحركات النسوية التي بدأت تربط بين حقوق الانسان وقضايا حقوق المرأة، وبدأت تعد الجريمة ضد المرأة انتقاصا من حقوقها وانتهاكا لها، وتم عدّها ظاهرة غير سوية، يجب مكافحتها، وباتت قضية بمستوى عالمي، فالملاحظ انها تشمل النساء بمختلف الاعمار وفي مختلف الاماكن من العالم، وغير مرتبطة بعرق او دين او حالة ثقافية او اجتماعية او اقتصادية، كما وتعد من الحالات التي تؤشر اختلال علاقات القوى بين الرجل والمرأة، إذن باتت ظاهرة عالمية تعاني منها المرأة في كل زمان ومكان وان اختلفت اشكاله (مسمار، ٢٠٢٠).

إذن تقتل النساء لأسباب متعددة، معظمها يشير الى تضافر الحيف القانوني وغياب المساواة في النصوص العقابية ما بين الجنسين، إذ تعاقب النساء على ذات الجرائم التي يقترفها الرجال، مثل الزنا، استناداً إلى نصوص قانونية تفوق أحكامها وعقوباتها ما يقع على الرجال في ذات الاختصاص والتوصيف الجرمي، والأكثر ألماً وأسفاً هو عندما يتم تبرير فعل قتل المرأة بأنها أقدمت على الانتحار، وكأنه فعل مزاجي خاص بها مارسته دونما أي مبرر، وكأنه خيار فردي متهور بسبب فورة عاطفية مثلاً، ولذلك تتجدّد الدعوات في يوم المرأة العالمي لوقف جرائم قتل النساء وتوصيفها كجرائم جنائية وليس حوادث انفعالية مبررة (زكزك، ٢٠٢٣).

ويختلف قتل الإناث عن قتل الذكور في نواحٍ معينة، فعلى سبيل المثال، معظم حالات قتل الإناث يرتكبها شركاء أو شركاء سابقون، وتنطوي على الاعتداء المستمر في المنزل، أو التهديد أو التخويف، أو العنف الجنسي، أو المواقف التي تكون فيها المرأة أقل قوة أو موارد

أقل من شريكها، وقد سجّلت قارة آسيا أكبر عدد من جرائم القتل المرتبطة بالنوع الاجتماعي في العام ٢٠٢١، في حين كانت النساء والفتيات أكثر عُرضة لخطر القتل على يد شركائهن الحميمين أو أفراد الأسرة الآخرين في قارة إفريقيا .(news.un.org/ar/story/2022/11/1115877)

ثانيا: أسباب جريمة قتل النساء:

هناك مجموعة من الاسباب التي تؤدي الى الجريمة ضد المرأة، ومنها (مسمار، ٢٠٢٠):

١. الاسباب الاجتماعية: إن وضع الرجال على قمة السلطة في الأسرة، يجعلهم يلجؤون إلى استخدام العنف ضد المرأة، إذ أن من بعض العادات الاجتماعية هي اعتبار العنف والقسوة مقياس يقاس به مدى قوة الرجل وصلابته ورجولته، كما ان التباين العمري الكبير بين الزوجين، والفروق الطبقية والتعليمية الواضحة بينهما، وتدخل الأهل بطريقة خاطئة بين الزوجين، فضلا عن موضوع الزواج من زوجة أخرى من دون موافقة الزوجة، مضافا لذلك عدم طاعة الزوجة لزوجها والخروج من دون إذن منه، والشك والريبة بين الزوجين، يؤدي كل ذلك إلى زيادة العنف ضد المرأة.

٢. الاسباب الاقتصادية: أن تردي الوضع الاقتصادي للأسرة في اغلب الأحيان يؤدي إلى اتخاذ القسوة والعنف بالمعاملة من جهة الأب لأبنائه وزوجته؛ نتيجة ألمه ومعاناته وكآبته النفسية، والفراغ والملل واليأس، مما ينعكس سلبا على الأبناء والزوجات، واحيانا تتولد الحالة نفسها عند الزوجة نتيجة مرورها بالظروف الاقتصادية السيئة ذاتها، ويترتب على الوضع الاقتصادي الصعب لبعض الأسر عدم توفير احتياجات إفرادها، مما يؤدي إلى إن ينشأ صراع بين الزوج وزوجته لتوفير احتياجات البيت، وقد يتطور الصراع إلى نوع من الشجار والضرب العنيف، وغالبا ما يكون هذا العنف واقعا من جهة الزوج على زوجته، ومن الأب على أبنائه، وقد يقوم بعض الأبناء بضرب آبائهم من اجل الحصول على المال أو شراء ما لم يتوفر لديهم من احتياجات أساسية أو كمالية، وكذلك يعد الفقر احد دوافع العنف ضد المرأة، وذلك ناتج عن شعور الطبقات الفقيرة بالحرمان والنقص، وهذه

المشاعر العدوانية تتولد عن قناعة هذه الطبقات بضياع حقوقها، وتشير الدراسات إلى وجود علاقة قوية بين الفقر والعنف ضد المرأة تصل أحيانا إلى الاعتداء على حياة إفراد الأسرة.

٣. الاسباب النفسية: فضعف قدرة افراد الأسرة على تحمل الإحباط والضغط النفسي، وضعف الإحساس بالمسؤولية تجاه إفراد الأسرة، واضطراب شخصية الرجل والشك بتصرفات إفراد الأسرة وخاصة الإناث يسبب أشكال من العنف.

ثالثا: سبل المواجهة للحد من جرائم قتل النساء

إن الوقاية الأولية التي تهدف إلى تعزيز السلوك الصحي داخل الأسرة وإزالة عوامل الخطورة الاجتماعية والثقافية والكشف المبكر للعنف وتحديده واتخاذ الإجراءات اللازمة للحد منه، تعد من أكثر البرامج فعالية، وهي تلك البرامج التي تنطلق من التعامل مع بيئة الأسرة، وتعتمد على التنسيق المجتمعي والشراكة المجتمعية وتبادل المعلومات، وتعنى برامج الوقاية بالتعريف بالعنف وخطورته، وكذلك التعريف بالخدمات التي تقدمها المؤسسات على مستوى المجتمع، وهناك ثلاث مستويات من الوقاية (مسمار، ٢٠٢٠):

١. المستوى الاول: يتعلق بتوعية الرأي العام بأبعاد العنف ضد المرأة ومخاطرة على الأسرة.
٢. المستوى الثاني: يتعلق بتوفير خدمات كاملة وشاملة للضحايا والنساء المعنفات.
٣. المستوى الثالث: يتعلق بخدمات إعادة التأهيل الجناة وأسرهم، كبرامج الإرشاد الأسري.

إن الدول ملزمة باحترام وحماية وإنفاذ حق المرأة بحياة خالية من العنف، وهذا يتحقق بالاتي (https://www.ohchr.org/sites/default/files/Documents/Issues/Women/WRGS/SexualHealth/INFO_VAW_ARB_WEB.pdf):

١. **الاحترام:** فعلى أجهزة الدولة الامتناع عن ممارسة أي أعمال عنف ضد المرأة في الشوارع ومراكز الاحتجاز، ويتوجب على الدول كذلك الا تقدم على وضع أو تطبيق أي قوانين أو سياسات تبيح التعقيم القسري أو اختبار العذرية، فضلا عن القوانين التي تجيز الزواج القسري.

٢. **الحماية:** كذلك إن واجب الحماية يفرض على الدولة ممارسة اليقظة الواجبة لمنع حدوث هذه الأفعال ومعاقبة مرتكبيها، ودفع الضرر الناجم عنها، فقد دعت الجمعية العامة للأمم المتحدة الدول إلى ضمان الحماية الفعالة للحق في الحياة للفرد، بموجب الصلاحيات الموكلة اليها، والى فتح تحقيق فوري ومعمق في كافة جرائم القتل، بما في ذلك القائمة على الميل الجنسي للضحية أو المرتكبة بدافع الشرف.

٣. **الإنفاذ:** إن واجب الإنفاذ يتطلب من الدولة توفير بيئة تمكينية تمنع العنف ضد المرأة، وتضمن النفاذ إلى الخدمات القانونية، والصحية والاجتماعية في الحالات التي تقع فيها عوامل عنف.

المبحث الثالث: المعالجة الاعلامية و نظرية التأطير الإعلامي

اولا: مفهوم المعالجة الاعلامية:

ورد مفهوم المعالجة الاعلامية ومنها الاخبارية في العديد من البحوث والدراسات الاعلامية، والذي يعني ان تتفق عملية تحرير المادة الاعلامية التي نريد تقديمها للجمهور مع سياسة المؤسسة الاعلامية، بحيث تكون رؤية المؤسسة للزاوية التي تنظر منها للحدث هي التي تقدم للجمهور (سالم، ٢٠١٩)، فهي الكيفية التي يصاغ بها الخبر، وطريقة عرضه، واختيار العناوين الرئيسة، والصور والمكان الذي يكون فيه، ضمن ترتيب البناء الاخباري، سواء كان ذلك في صحيفة او نشرة اخبار اذاعية او تلفزيونية (المصالحة، ١٩٧٩)، ويعني ذلك ان المعالجة تتركز على نوعية المضمون واساليب العرض، فضلا عن ذلك انماط واساليب التحرير أي قوالب الصياغة، من أجل ان نقترب اكثر في اقناع الجمهور بالرسالة الاعلامية، وبهذا يمكن ان يصبح للرسالة تأثيرا في عقلية الجمهور (الحمري، ٢٠١٨)، وكل ما سبق يكون من صميم عمل القائم بالاتصال في المؤسسة الاعلامية، سواء كان محررا او مصورا او مخرجا ...الخ من القائمين على عملية تنظيم المحتوى الصحفي، حيث يعمل كل هؤلاء على وفق نسق محدد لكي يظهر الخبر او المادة الاعلامية بحسب منظور المؤسسة العاملين فيها، من جريدة او مجلة او محطة اذاعة او تلفزيونية (عبيد، ٢٠٠٩)، وهذا يعد بمثابة الاطار الذي توضع فيه المادة الاعلامية، وهو ينبع من توجهات المؤسسة،

وبالتالي يمكن ان تعمل على توجيه الرسالة بما يخدم في رفع المخزون المعرفي والفكري لدى المتلقين، حول الاحداث والازمات التي تدور في البيئة المحلية او العالمية، وكذلك التأثير على آرائهم واتجاهاتهم، وبالتالي سلوكياتهم (وهيب و سالم، ٢٠٢٠).

وفي سبعينيات القرن العشرين بدأت عملية التنظير لموضوع المعالجة الاعلامية والبحث فيه، حيث برز عدد من الباحثين في وضع اصول نظرية لكيفية تفكيك وتحليل المادة الاعلامية على وفق منظور تحليل الاطر الاعلامية، واصبحت نظرية الاطر الاعلامية شائعة التطبيق عند تحليل المحتوى، وباتت تقوم على فكرة تنطلق أساسا من أن الأحداث التي تنقلها وسائل الاعلام لا يكون لها مغزى في حد ذاتها الا اذا وضعت في تنظيم وسياق يعطيها دلالة، وهذا ما يطلق عليه "أطر اعلامية"، تقوم بها المؤسسة، مهمتها تنظيم الألفاظ والنصوص والمعاني، على وفق الخبرات والقيم الاجتماعية السائدة عند الجمهور الموجهة اليه الرسالة الاعلامية، إذ أن تأطير الرسالة الاعلامية ييسر على المتلقي قدرة قياس محتوى الرسالة وتفسيرها، وبالتالي دورها في التأثير على الآراء والاتجاهات، فعند وقوع حادث معين، فقد لا تكون له دلالة كبرى عند الناس، ولكن وسائل الاعلام تصفه في اطار اعلامي من حيث اللغة والصياغة والتركيز على عنصر معين من عناصر الحدث، حتى يصبح هاما في قلب الاطار الاجتماعي كله (فرج و آخرون، ٢٠١٣).

ثانيا: مفهوم الاطر

ان اول من كتب في موضوع التأطير هو الباحث الاجتماعي "جوفمان"، الذي يرى أن الاطار الاعلامي ما هو إلّا بناء محدد للتوقعات التي تستخدمها وسائل الاعلام؛ لتجعل الافراد أكثر ادراكا للمواقف الاجتماعية في وقت ما، وهو يشير الى أنها عملية هادفة من القائم بالاتصال، عندما يعمل على إعادة تنظيم الرسالة حتى تصب في جانب ادراكات الناس ومؤثراتهم الإقناعية (مكاوي و السيد، ٢٠١٠).

أما في الجانب الاعلامي فيعتبر الباحث "روبرت إنتمان" المنظر الأبرز لموضوع الاطر الاعلامية، فيرى أن تأثير الأطر الاعلامية على مضمون الرسالة يتم عبر تشكيل الاطار بشكل متعمد، وهذا يتحقق بالحذف والتجاهل والإغفال المقصود، وربما غير المقصود من القائم بالاتصال، فالاطار الاعلامي يحاول أن يشابه ويماثل بين ما يدركه الافراد في

حياتهم اليومية، وبين بناء الرسالة وتشكيلها، كما تفعل الوسيلة الاعلامية، بمعنى أن الوسيلة الاعلامية لا تهدف الى التغيير أو بناء قيم جديدة ولكنها تهدف أكثر الى الاستفادة من الفهم العام الموجود (عبدالله أبو طه، ٢٠١٦).

أنّ تأطير الاخبار من جانب القائم بالاتصال يأخذ بعين الاعتبار الطريقة التي يستخدم فيها الناس المعرفة الاجتماعية والخبرات السابقة، وأن الأطر الإخبارية تساعد الصحفيون في بناء نماذج خطابية محددة، من خلال تزويدهم بمجموعات من المفاهيم المستخدمة في عملية تفسير الحدث أو القضية (عبد الحميد، ٢٠٠٤)، وفي نموذجه الخاص بالأطر يشير (روبرت انتمان) الى ان الاطر تعمل على التعريف بالمشكلات، وتشخيص الأسباب للمشكلات، وتحديد النتائج، وتضع الأحكام أو التقييمات الأخلاقية، وتقيِّم العوامل للمشكلة وتأثيرها، وتقترح المعالجات وتسوغها، كما تتنبأ بتأثيراتها المختلفة، ويرى أن الإطار في أي نص محدد قد لا يتضمن بالضرورة الوظائف السابقة جميعها، وهذا ما يظهر عند تحليلنا للأطر، كما اشار (انتمان) إلى موضوعات الانتقاء والبروز كأدوات للتأطير، وذلك لتعزيزِ مشكلةٍ معينة، أو تفسير متفق عليه، أو تقييم أخلاقي، أو معالجة للموضوع، وفي السياق نفسه فإن استبعاد واستثناء معلومات أو جوانب معينة من الموضوع يعتبر من أدوات الإطار (Stephen، ٢٠٠٦).

وهناك خمسة عوامل تؤثر في كيفية التأطير الاعلامي لموضوع معين وهي (البشر، ٢٠١٤):

١. العادات والتقاليد الاجتماعية.
٢. القيود والضغوطات المؤسسية أو التنظيمية.
٣. جماعات الضغط والمصالح.
٤. القيود الصحفية الروتينية.
٥. الاتجاهات الأيديولوجية والسياسية للصحفيين.

المبحث الرابع: التعريف بمجلة (لها)

مجلة (لها) هي مجلة عربية اسبوعية موجهة للنساء، اطلقت في العام ٢٠٠٣، اشتهرت في الدول العربية وبالأخص في دول الخليج العربي، تتكلم المجلة عن كل ما يخص المرأة

العربية العصرية، وتصدر كل اسبوع، ومقرها في السعودية، ومؤسسها مطر الأحمدي في العام ٢٠٠٣، وتصدر عن شركة (دار الحياة) في لبنان – بيروت، وموقع الويب هو www.lahamag.com، كما أن لها مكاتب للنشر تقع في فرنسا، بريطانيا، السعودية، الإمارات، لبنان، الكويت، البحرين، قطر، سوريا، مصر، السودان، ويرأس تحريرها مطر الأحمدي، ونائي رئيس التحرير فاديا فهد، ومديرة التحرير هالة كوثراني (https://areq.net)

تصدر مجلة (لها) بنسخة مطبوعة واخرى الكترونية، تتضمن مواضيع تخص النساء، فهي تكتب عن المشاهير، وكذلك تتحدث عن الجمال والموضة، فضلا عن تقديمها تحقيقات صحية تخص النساء، وتتناول موضوعات بيتية تتعلق بالطبخ والحياة العائلية، كما انها تنشر موضوعات الابراج، ولها ٥,١ مليون من المتابعين، فيغطي الموقع روائع الموضة وأحدث عروض الأزياء من مختلف أنحاء العالم، ويقدّم نصائح للمحافظة على الجمال، ويبرز جوانب من الحياة المرفّهة فيدخل أجمل المنازل ويصوّرها، كما يعالج شؤون الصحّة والتغذية والرشاقة ولا يغفل أخبار المشاهير والنجوم والثقافة والفلك والتسلية، ومن الناحية الاجتماعيّة، يطرح موقع lahamag.com مسائل إنسانيّة ويعالجها من خلال تحقيقات ومقابلات حصريّة مع شخصيّات استثنائيّة وينقل تجارب معيشة مؤثّرة. وأخيراً وليس آخراً، يقدّم هذا الموقع مطبخ "لها" الغني بالوصفات الشهيّة والوجبات الخفيفة أو السريعة التحضير، بالإضافة إلى نصائح عمليّة معزّزة بالصور فضلاً عن توفير وسيلة تقنيّة تتيح تحضير الأطباق بما هو متوافر في المنزل (https://www.lahamag.com/).

وعند تصفح موقع المجلة نجد انها تقول: أنّ الموقع (lahamag.com) هو النسخة الالكترونيّة الوحيدة والأصليّة من مجلّة "لها" ، المستوحاة من شكلها وروحها، وهو موقع رقميّ غنيّ، بسيط، سريع وسهل الاستخدام، يحتوي على كل المعلومات الموجودة في النسخة المطبوعة، إذ يهدف هذا الموقع الى توسيع نطاق امتداد مجلة "لها"، لتطال شرائح جديدة موجودة على شبكة الإنترنت، وتعزيز انتشارها الإقليمي والدولي عبر توجهّها إلى جمهور جديد مختلف عن جمهور النسخة المطبوعة، وموقع lahamag.com يتوجّه إلى النساء العربيّات من مختلف الأعمار والخلفيّات الاجتماعيّة في كل أنحاء العالم من خلال تقديم

معلومات وخدمات غنيّة يمكن الاطلاع عليها بسهولة، كما أنّه يسمح للنساء العربيّات بتبادل خبراتهنّ وقيمهن وأفكارهنّ حول مواضيع ومسائل تتعلّق بواقع الحياة اليومية، وبالتالي يبني شبكة رائعة تضمّ زائرات عربيّات من كل أنحاء العالم لتجمعهنّ على رغم اختلافهنّ حول موقع فريد من نوعه غنيّ بالأخبار والصور والخدمات (https://www.eyeofdubai.ae/ar/directory/details/461_laha-magazine)

المبحث الخامس: نتائج التحليل

بعد ان اجرت الباحثة عملية التحليل للعينة مدار البحث، والبحث يتناول الاطر التي تحدث عنها روبرت انتمان، والتي يشير فيها الى ان التأطير حول القضايا يشمل تأطير الاسباب والنتائج والتوصيفات او التسميات، وقد ظهرت النتائج الاتية:

اولا: نوع الجريمة: ويتبين لنا ذلك من الجدول (١) ادناه:

جدول (١) يبين نوع الجريمة

ت	نوع الجريمة	التكرار	النسبة المئوية
١	الضرب حتى الموت	١١	٣١.٤
٢	الطعن	٥	١٤.٢
٣	إطلاق نار	٥	١٤.٢
٤	الذبح	٥	١٤.٢
٥	القتل بالخطأ	٣	٨.٦
٦	القتل بأداة	٢	٥.٨
٧	الخنق حتى الموت	٢	٥.٨
٨	الحبس في المنزل	١	٢.٩
٩	التشويه	١	٢.٩
المجموع		٣٥	١٠٠٪

- بالمرتبة الأولى كان نوع الجريمة هو (الضرب حتى الموت)، حيث جاء بتكرار قدره (١١) مرة، ومثال على ذلك: "وأضافت أن والدتها عادت من عملها مبكراً، وبخلاف المتوقع، وفاجأتهما داخل الشقة في وضع مخلٍ، فحاولا إسكاتها قبل أن يُفتضح

أمرهما، حيث أمسك الشاب بقطعة حديد وانهال بالضرب على رأس الأم فقتلها" (https://www.lahamag.com/article/190443)، وكذلك: " وأشار تقرير الطب الشرعي إلى أن الطفلة توفيت جراء ضربة قوية، تسببت لها بصدمة دموية وعصبية، وتم ضربها بقوة بعصا مكنسة واستمر في ضربها إلى أن لاقت مصرعها" (https://www.lahamag.com/article/173107).

- اما المرتبة الثانية لنوع الجريمة كانت للفئات التالية (طعن وقتل، اطلاق النار، الذبح)، وجاءت كل واحدة منها بخمس تكرارات، ومثال لذلك: "وكانت أجهزة الأمن قد تلقت بلاغاً من أحد مستشفيات مدينة ٦ أكتوبر، بوصول جثمان سيدة مصابة بطعنات عدة، يرافقها زوجها الذي يؤكد أن الحادث لم يكن مقصوداً، ولفظت أنفاسها في الحال" (https://www.lahamag.com/article/194843)، مضافا لذلك المثال: "ضجّت تقارير إعلامية مصرية بجريمة مروّعة راح ضحيتها طالبة تبلغ من العمر ١٥ عاماً، تم اغتصابها وذبحها" (https://www.lahamag.com/article/179127).
- اما المراتب الأخيرة كانت (كتم الانفاس والقتل، الحبس في الحمام، خنق وقتل، رش الوجه بمادة حمض الكبريتيك)، وحسب ما مذكور إزاء كل منها في الجدول اعلاه، ومثال لذلك: " وادّعى رؤوف أنّه يوصل رسالة الى علاوي، وحين باشرت بقراءتها، رشّ وجهها بمادة حمض الكبريتيك، ما أفقدها بصر عينها اليمنى، وأصابها بحروق في الوجه والعنق والذراعين والصدر" (https://www.lahamag.com/article/173840).

ثانيا: الفاعل للجريمة: وهذا ما يبينه لنا الجدول (٢) الاتي:

جدول (٢) يبين الفاعل للجريمة

ت	فاعل الجريمة	التكرار	النسبة المئوية
١	الزوج	١٤	٤٠٪
٢	الاب	٨	٢٢.٨٪
٣	الحبيب	٥	١٤.٢٪

٤	مجهول الهوية	٤	١١.٤٪
٥	الابن	٢	٥.٨٪
٦	الشقيق	٢	٥.٨٪
المجموع		٣٥	١٠٠٪

- كان اعلى تكرارا لفاعل الجريمة هو (الزوج) وبتكرار ١٤ مرة، ومثال على ذلك: "وكشفت الصحف المحلية أن الشرطة تمكنت من خلال متابعتها للمقطع، لمعرفة هوية الفاعل، وقامت باعتقاله، وكشفت أن المواطن كويتي الجنسية، وقام بالاعتداء على زوجته بالضرب في الطريق العام، وأنه أقدم على ذلك بسبب حصولها على وظيفة دون علمه" (https://www.lahamag.com/article/187336)، وايضا: "وتوصلت الصحف الاردنية الى أن القاتل هو زوج المغدورة التي لم تتجاوز العشرينيات من عمرها، وقام بجريمته بتسديد ١٦ طعنة في جسدها، وذلك بعدما طلبت الطلاق منه إثر خلافات بينهما" (https://www.lahamag.com/article/184314).
- بينما المرتبة الثانية كانت لفاعل الجريمة هو (الاب)، وبتكرار قدره ٨ مرات، ومثال لذلك: "وبعد انتشار الاستغاثة، انتقلت على الفور عناصر الشرطة المصرية إلى منزل الشابة، وتبين أنها تبلغ من العمر ٢٤ عاما، حاصلة على ليسانس الآداب قسم اللغة العربية، وتعمل بمحل ملابس في مدينة دكرنس، وباستدعاء والدها البالغ من العمر ٦٠ عاما، برر اعتداءه عليها بتأديبها لتغيبها عن المنزل" (https://www.lahamag.com/article/186827).
- بينما المرتبة الأخيرة كانت لفاعل الجريمة (الشقيق) بتكرار مرتين فقط، ومثال على ذلك: "وأوضح المسؤول في بيان، أن بلاغا ورد لمديرية شرطة غرب البلقاء، حول قيام أحد الأشخاص بإطلاق أعيرة نارية باتجاه شقيقه إثر خلافات بينهما، حيث أدى إطلاق النار إلى إصابة شقيقاته الثلاث، ونقلهن إلى المستشفى ثم فارقن الحياة" (https://www.lahamag.com/article/153012).

ثالثا: الفئة العمرية للضحية: ويتبين هذا من الجدول (٣) الاتي:

جدول (٣) يبين الفئة العمرية للضحية

ت	العمر	التكرار	النسبة المئوية
١	عمر الشباب	١١	٣١.٤
٢	سن البلوغ	٧	٢٠
٣	ربة منزل	٣	٨.٦
٤	فتاة	٣	٨.٦
٥	سيدة اربعينية	٢	٥.٧
٦	سيدة	٢	٥.٧
٧	طفلة	٢	٥.٧
٨	زوجة	٢	٥.٧
٩	سيدة مسنة	٢	٥.٧
١٠	فتاة ثلاثينية	١	٢.٩
المجموع		٣٥	١٠٠٪

- ظهر لنا في الجدول أعلاه ان اعمار الضحية كان لعمر الشباب بأعلى تكرارا، وبلغ ١١، ومثال على ذلك: " كشفت تقارير إعلامية تفاصيل جديدة حول الجريمة المروّعة، التي راحت ضحيتها الفتاة الأردنية العشرينية إيمان أرشيد" (https://www.lahamag.com/article/184262)، وكذلك: "أوقفت دورية من مديرية المخابرات في بلدة أنصار المواطن حسين فياض؛ للاشتباه بمشاركته في عملية خطف المواطنة باسمة عباس وبناتها من آل صفاوي، وهم: ريما (مواليد ٢٠٠٠) تالا (مواليد ٢٠٠٢) منال (مواليد عام ٢٠٠٦)" (https://www.lahamag.com/article/180921).
- اما المرتبة الثانية لأعمار الضحايا فكان لسن البلوغ، وجاء بـــ ٧ تكرارات، ومثال لذلك: " الأمر الذي جعله يفقد أعصابه ويعتدي عليها بالضرب، حيث ضرب رأسها في الحائط والأرض عدة مرات، حتى لفظت أنفاسها الأخيرة، مبدياً ندمه على

ما اقترفت يداه في حق ابنته التي لم يتخط عمرها ١٤ سنة" (https://www.lahamag.com/article/143402).

- في حين المرتبة الأخيرة كانت لسيدة ثلاثينية، ومثال لذلك: "سيدة تدعى "ف ح ٣٨ سنة"، وظهرت فيه مصابة بكدمات ادّعت أنها ناتجة من اعتداء زوجها " (https://www.lahamag.com/article/177874).

رابعا: صفة الضحية: وفي هذا الموضوع ظهرت لنا ٦ فئات للضحايا، وهي كما في الجدول ٤ الاتي:

جدول (٤) صفة المقتولة

ت	صفة المقتولة	التكرار	النسبة المئوية
١	الزوجة	١٨	٥١.٤
٢	الابنة	٧	٢٠
٣	الحبيبة	٦	١٧.١
٤	الوالدة	٢	٥.٧
٥	الخطيبة	١	٢.٩
٦	الشقيقة	١	٢.٩
المجموع		٣٥	١٠٠٪

- احتلت صفة الزوجة المرتبة الأولى بتكرار (١٨)، ومثال لذلك: "حيث أكدت شقيقتها ووالدتها أن زوج المغدورة كان دائماً يضربها ويهينها، وأنها اشتكت منه كثيراً ومن سوء أخلاقه" (https://www.lahamag.com/article/194843)، وكذلك: "وتوصلت الصحف الاردنية الى أن القاتل هو زوج المغدورة التي لم تتجاوز العشرينيات من عمرها، وقام بجريمته بتسديد ١٦ طعنة في جسدها، وذلك بعدما طلبت الطلاق منه إثر خلافات بينهما" (https://www.lahamag.com/article/184314).

- بينما صفة المقتولة (الابنة) احتلت المرتبة الثانية بتكرار (٧)، ومثالها: " جريمة بشعة هزّت الشارع المصري، والسبب قتل أب لابنته بعد تعذيبها، متهماً الجن بتحريضه على جريمته" (https://www.lahamag.com/article/194294) ، وكذلك المثال: "ونقل البيان عن الزوجة قولها إن زوجها أطلق النار من بندقية حربية عليها، وعلى بناتها الثلاث وهنّ: شيماء (٢٢ عاماً)، خزامة (٢٠ عاماً) وشادن (١٧ عاماً)، ومن ثم أطلق النار على نفسه" (https://www.lahamag.com/article/156070).
- بينما المرتبة الأخيرة كانت لصفة المقتولة (خطيبة)، ومثالها: "حتى أعلن الناطق الإعلامي باسم مديرية الأمن العام، الجمعة، أن ٣ شقيقات قُتلن بأعيرة نارية، على يد شقيقهن" (https://www.lahamag.com/article/153012).

خامسا: اطر اسباب الجريمة: وهذا ما يظهره الجدول (٥) الاتي:

جدول (٥) يبين اطر أسباب الجريمة

ت	أسباب الحادث	التكرار	النسبة المئوية
١	اطار الخلافات المادية	٧	٢٠
٢	اطار الاسباب المجهولة	٥	١٤.٢
٣	اطار الخلافات العائلية	٣	٨.٦
٤	اطار الادمان على المخدرات	٢	٥.٧
٥	اطار عدم الطاعة	٢	٥.٧
٦	اطار التحريض	١	٢.٩
٧	اطار عدم القصدية	١	٢.٩
٨	اطار التحرش	١	٢.٩
٩	اطار العلاقة المحرمة	١	٢.٩
١٠	اطار عدم المعرفة	١	٢.٩

١١	اطار رفض اعطاء الحقوق	١	٢.٩
١٢	اطار الاجهاض	١	٢.٩
١٣	اطار الخلع	١	٢.٩
١٤	اطار عدم النضوج الفكري	١	٢.٩
١٥	اطار الاغتصاب	١	٢.٩
١٦	اطار تصادم المصلحة	١	٢.٩
١٧	اطار المسؤولية عن الابناء	١	٢.٩
١٨	اطار عدم الاحترام	١	٢.٨
١٩	اطار التسريب لفديو	١	٢.٨
٢٠	اطار عدم تنفيذ الامر	١	٢.٨
٢١	اطار الشك	١	٢.٨
المجموع		٣٥	١٠٠٪

- كانت الخلافات المادية في المرتبة الأولى لأسباب الحادث وبتكرار (٧)، ونموذج لذلك: "واعترف نجل الضحية خلال التحقيق معه بأنه فصل رأس الضحية عن جسدها؛ حتى لا يتمكن أحد من التعرف إليها؛ ولطمس أداة الجريمة، وأكد أن السبب الذي دفعه لارتكاب جريمته هو خلافات بينه والمجني عليها على الميراث، ورغبته في أن تنقل ملكية الأرض الزراعية الخاصة بها والمنزل إليه، إلا أنها رفضت طلبه معلّلة ذلك بأن الميراث من حق شقيقاته الـ ٧ المتزوجات؛ ما أدى إلى حدوث مشادة كلامية بينهما، دفعها على أثرها فارتطم رأسها بالحائط وتوفيت على الفور" (https://www.lahamag.com/article/180831) ، وكذلك: "وفي تحقيقات النيابة قال شقيق الضحية: "شقيقتي تزوجت المتهم م.م الذي يعمل سائقاً في إحدى الشركات، وبعد مرور سنوات على زواجهما، بدأ يسيء معاملتها، فتحولت حياتهما إلى خلافات دائمة بينهما، خاصة أنه كان يمنعها من الخروج من الشقة لزيارة أقاربها، بالإضافة إلى أنه في الآونة الأخيرة، حاول إجبارها على

المطالبة بميراثها لوالدها، إلا أن الأسرة طلبت منها عدم الاستجابة له، خاصة أنه يسيء معاملتها، ودائم الاعتداء عليها بالضرب" (https://www.lahamag.com/article/144750).

- المرتبة الثانية كانت لأسباب مجهولة تكرار (٥)، ومثالها: "ولم يتبين خلال عملية الكشف الشرعي وجود اي رابط لجريمة القتل بتجارة الاعضاء البشرية، وان عملية القتل تمت منذ اكثر من عشرين يوما، حيث ان الجثث شبه متحللة، وقد وضعت في مغارة، وقام القاتل بمساعدة شريكه من الجنسية السورية برمي رمل وبحص فوق الجثث اضافة الى مادة الباطون، ولم تذكر التحقيقات حتى الان دوافع القتل" (https://www.lahamag.com/article/180921).
- بينما الأسباب الاخرى فكانت مختلفة منها: "وتوصلت الصحف الاردنية الى أن القاتل هو زوج المغدورة التي لم تتجاوز العشرينيات من عمرها، وقام بجريمته بتسديد ١٦ طعنة في جسدها، وذلك بعدما طلبت الطلاق منه إثر خلافات بينهما" (https://www.lahamag.com/article/184314) ، وكذلك: "أقدم الطبيب ميلاد رؤوف على تشويه وجه زميلته في الدراسة وحبيبته السابقة ريم علاوي، بعد ٦ أسابيع على قطعها علاقتها به وانتقالها للإقامة في مدينة أخرى على بُعد ١٩٠ كيلومتراً" (https://www.lahamag.com/article/173840) ، وايضا المثال: "جريمة بشعة استيقظ على وقوعها أهالي عزبة الهجانة بمدينة نصر بالقاهرة، تقع ضمن جرائم الأسرة التي انتشرت في الفترة الأخيرة لتطل برأسها على المجتمع، حيث قتل أب ابنته بسبب رفضها البحث له عن "جوربه"، وتم القبض عليه معترفا بجريمته" (https://www.lahamag.com/article/143402)

سادسا: اطر نتائج الحادث: وظهرت لنا في الجدول (٦) الاتي:

جدول (٣) يبين اطر نتائج الحادث

ت	نتائج الحادث	التكرار	النسبة المئوية
١	اطار الحبس والقبض على المتهم والتحقيق معه	٣١	٨٨.٥
٢	اطار مجهولية الجاني	١	٢.٩
٣	اطار المطالبة بضبط الجاني واحالته الى المحكمة	١	٢.٩

٤	اطار القبض على المسبب	١	٢.٩
٥	اطار استمرار التحقيقات	١	٢.٨
المجموع		٣٥	١٠٠٪

- يتضح في الجدول أعلاه ان الحبس والقبض على المتهم والتحقيق معه، كانت هي الاعلى، إذ جاءت بتكرار قدره ٣١، ومثال ذلك: "وتولت النيابة التحقيق التي قررت حبس أب ونجله أربعة أيام على ذمة التحقيقات؛ لاتهامه بتعذيب نجلته حتى الموت" (https://www.lahamag.com/article/142669) ، كذلك: "وأكدت أن الشرطة قامت باعتقال الوالد وتوقيفه وباشرت التحقيق معه لكشف المزيد عن حيثيات القضية وتفاصيلها" (https://www.lahamag.com/article/173107)، وايضا: "واعترف المتهم خلال مناقشته واستجوابه أمام مباحث الجيزة بقتله المجني عليها، وسرد تفاصيل الجريمة، وأمرت النيابة بحبسه أربعة أيام على ذمة التحقيقات" (https://www.lahamag.com/article/144385).
- اما المراتب الأخرى، فجاءت متساوية في التكرار منها: "كشفت تقارير إعلامية تفاصيل جديدة حول الجريمة المروّعة التي راحت ضحيتها الفتاة الأردنية العشرينية إيمان أرشيد، على يد الجاني الذي لا يزال حراً طليقاً ومجهول الهوية، بعد أن أفرغ رصاصات مسدسه في رأسها" (https://www.lahamag.com/article/184262)، وكذلك: "وقررت المحكمة أمس الخميس سجن المتهم ١٥ سنة" (https://www.lahamag.com/article/173840).

سابعا: الموقع الجغرافي للجريمة: وهذا يتضح من الجدول (٧) الاتي:

الجدول (٧) الموقع الجغرافي للجريمة

ت	الموقع الجغرافي	التكرار	النسبة المئوية
١	مصر	٢٢	٦٢.٨
٢	الأردن	٢	٥.٧

٣	الكويت	٢	٥.٧
٤	لبنان	٢	٥.٧
٥	فلسطين	١	٢.٩
٦	اليونان	١	٢.٩
٧	الباكستان	١	٢.٩
٨	السعودية	١	٢.٩
٩	سوريا	١	٢.٩
١٠	بريطانيا	١	٢.٨
١١	دولة الامارات	١	٢.٨
المجموع		٣٥	١٠٠٪

- ظهرت جمهورية مصر العربية بانها أكثر دولة شهدت بها الجريمة بتكرار (٢٢) ضمن عينة البحث، ومثال ذلك: "جريمة بشعة هزت الشارع المصرين والسبب قتل اب لابنته بعد تعذيبها متهما الجن بتحريضه على جريمته" (https://www.lahamag.com/article/194294)
- وجاءت المملكة الأردنية الهاشمية ودولة الكويت ودولة لبنان بالمرتبة الثانية بتكرار (٢)، ومنها: "لا يزال المقطع المتداول لشاب يضرب امرأة في طريق عام في الكويت يثير ضجة كبيرة وسط مطالبات بمعاقبته" (https://www.lahamag.com/article/187336) ، وايضا: "كشفت تقارير إعلامية تفاصيل جديدة حول الجريمة المروّعة التي راحت ضحيتها الفتاة الأردنية العشرينية إيمان أرشيد، على يد الجاني الذي لا يزال حراً طليقاً ومجهول الهوية، بعد أن أفرغ رصاصات مسدسه في رأسها". (https://www.lahamag.com/article/184262)
- بينما الدول التي حصلت على اقل نسبة هي (المملكة العربية السعودية، بريطانيا، دولة الامارات العربية المتحدة، دولة فلسطين، الجمهورية العربية السورية، المملكة المتحدة، دولة باكستان)، ومثالها: "لجأت امرأة حامل إلى مستشفى باكستاني،

بسبب مسمار في رأسها زرعه "معالج"، أكد لها أن هذه الطريقة تضمن لها وضع مولود ذكر" (https://www.lahamag.com/article/179058) ، وكذلك: "ضجت مواقع التواصل الاجتماعي خلال الساعات الماضية، بجريمة قتل قاسية حصلت في الأراضي الفلسطينية وراحت ضحيتها الطفلة حنان البوجي" (https://www.lahamag.com/article/173107) ، ومثالها: "نقلت وكالة "سبوتنيك" الروسية عن الشرطة اليونانية، أن رجلاً ادّعى من قبل أن لصوصاً اقتحموا منزله وخنقوا زوجته أمام رضيعتهما البالغة من العمر ١١ شهراً، اعترف بأنه القاتل بعد ما يزيد بقليل على شهر من إبلاغه عن الهجوم في ضاحية بالعاصمة أثينا (https://www.lahamag.com/article/169173)، وكذلك: تصدّر وسم (هاشتاغ) "#عزيزه_العمراني" قائمة الوسوم الأكثر تداولاً في السعودية، بعد الجدل الكبير الذي أثارته وفاة الإعلامية السعودية، في وقت أكد فيه المغرّدون مقتلها على يد زوجها في منطقة تبوك" (https://www.lahamag.com/article/153671).

ثامنا: اطر وصف الجريمة: وهذا الوصف جاء في عناوين الاخبار، ويتضح من الجدول (٨) الاتي:

الجدول (٨) اطر الوصف للجريمة

ت	وصف الجريمة	التكرار	النسبة المئوية
١	جريمة قتل تهزّ الشارع المصري	١٠	٢٨.٥
٢	جريمة بشعة تهزّ مصر	٧	٢٠
٣	جريمة مروعة	٥	١٤.٢
٤	صرخة استغاثة أطلقتها فتاة مصرية	٤	١١.٤
٥	جريمة جديدة بحق المرأة	٣	٨.٥
٦	مذبحة عائلية في مصر	١	٢.٩
٧	جريمة قتل في مصر	١	٢.٩

٨	جريمة التمثيل بالجثة	١	٢.٩
٩	جريمة اغتصاب تهز القاهرة	١	٢.٩
١٠	جريمة تشويه الوجه	١	٢.٩
١١	جريمة ضرب حتى الموت	١	٢.٩
المجموع		٣٥	٪١٠٠

- في الجدول أعلاه يتبين ان وصف الجريمة، "انها جريمة تهز الشارع المصري، كانت هي الاعلى، إذ جاءت بتكرار قدره ١٠ مرات، ومثال ذلك:" جريمة تهزّ الشارع المصري... زوج يقتل زوجته بعد يومين من زفافهما بسبب الملل" (https://www.lahamag.com/article/195721)
- المرتبة الثانية كانت لوصف الجريمة بانها جريمة بشعة تهزّ مصر" ومثالها: جريمة بشعة تهزّ مصر.. جزّار يقطّع زوجته ويضعها في الثلاجة!" (https://www.lahamag.com/article/153827).
- المرتبة الثالثة كانت لوصف الجريمة بانها جريمة مروعة ومثالها " تفاصيل مروّعة في جريمة قتل أم لبنانية وبناتها الثلاث" (https://www.lahamag.com/article/180921)
- بينما المراتب الأخرى كانت متساوية ومنها "زرع في رأسها مسماراً لتُنجب صبياً" (https://www.lahamag.com/article/179058) "طبيب يشوّه وجه حبيبته السابقة بالأسيد انتقاماً" (https://www.lahamag.com/article/173840) " أب يضرب طفلته حتى الموت... جريمة تهزّ العالم العربي" (https://www.lahamag.com/article/173107)

الاستنتاجات

بعد ان اكملت الباحثة بحثها، وعرضت النتائج، تذكر هنا اهم الاستنتاجات التي ترتكز على هذه النتائج، ومنها:

١. اظهر التحليل ان الجريمة ضد المرأة كانت بأقسى اشكالها سواء بالضرب حتى الموت أو الطعن أو إطلاق النار عليها، وهذا يشير الى رغبة القائم بالاتصال في ابراز واظهار القسوة والشدة التي تواجهها المرأة.
٢. ظهر لنا ان اكثر القائمين بالجريمة ضد المرأة هم الازواج، وأن اكثر ضحايا الجريمة هن الزوجات، وحاول القائم بالاتصال ابراز موضوع وجود خلافات زوجية عميقة تؤدي الى ارتكاب الجرائم، في محاولة للفت الانظار اليها، مما يتطلب اتخاذ الاجراءات التوعوية والقانونية بخصوصها.
٣. ظهر اكثر الاسباب للجرائم ضد النساء هي الخلافات المادية، وحسب ما تم تأطير ذلك في المضمون الذي اخضعناه للتحليل، ونستنتج من ذلك ان القائمين على المجلة يحاولون اظهار ذلك لكونه سببا حقيقيا للخلافات، وابرازه للمتلقي.
٤. ظهر من التحليل ان اطار الحبس والقبض على المتهم والتحقيق معه كان بالمرتبة الاولى التي اراد القائم بالاتصال الاشارة اليها، ونستنتج انهم يحاولون اظهار قوة القانون والقائمين على تنفيذه.
٥. اهم اطر التوصيف للجريمة التي حاول القائم بالاتصال ابرازها هو توصيف (جريمة قتل تهزّ الشارع المصري)، وهذا يعطي إثارة للمضمون الاعلامي؛ مما يجعل المتلقي متفاعلا معه.

المقترحات:

ولابد لكل باحث من إرفاق بعض المقترحات بعد الانتهاء من عرض النتائج التي توصل اليها:

١. توصي الباحثة على وسائل الإعلام بالطرح الحقيقي لظاهرة العنف ضد المرأة وبشكل معمق، فضلاً عن نشر التوعية القانونية التي تساعد المرأة في انتزاع حقوقها وكيفية التعامل مع حالات العنف الذي تتعرض له.

٢. ضرورة إجراء بحوث اعلامية عن العنف ضد المرأة، باعتباره جريمة تستحق البحث والدراسة، والتعرف على كيفية التناول لهذا الموضوع في عدد من وسائل الاعلام، المكتوب، المسموع، والمرئي.

٣. ضرورة إعداد وتصميم برامج إرشاد وتوجيه عن اهمية المرأة ودورها في تربية الاطفال، ولها مكانتها المهمة في البيت.

المصادر

١. اسماعيل علوان عبيد، المعالجة الاخبارية في القنوات التلفزيونية للقضايا العراقية، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الاعلام، ٢٠٠٩.

٢. الأميرة سماح فرج عبد الفتاح وآخرون، الإعلام وتشكيل الرأي العام وصناعة القيم، تحرير وتقديم عبد الإله بلقزيز ، سلسلة كتب المستقبل العربي ، العدد(٦٩) ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ٢٠١٣ .

٣. حسن عماد مكاوي وليلى حسن السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١٠ .

٤. حياة علي الحمري، اسالّب المعالجة الصحفية لشؤون الوطن في صحيفة فورينا – دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، قسم الصحافة، جامعة بنغازي، كلّية الاعلام، ٢٠١٨.

٥. سلوى زكزك: جرائم قتل النساء ، موقع العربي الجديد، ١٢ مارس ٢٠٢٣

٦. صوفيا محمد سالم، انماط التحيز في المعالجة الاخبارية في المواقع الالكترونية ازاء العقوبات الامريكية على ايران: دراسة تحليلية موقعي روسيا اليوم وسي أن أن بالعربية، رسالة ماجستير، كلية الاعلام، جامعة العراقية ٢٠١٩ .

٧. علا خميس عبد الله أبو طه، الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠٠٨ م في الصحف الفلسطينية اليومية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية في غزة، كلية الآداب، ٢٠١٦.

٨. محمد المصالحة، صناعة الاخبار في وسائل الاعلام، مجلة التوثيق الاعلامي العدد ,١ بغداد، ١٩٧٩.

٩. محمد بن سعود البشر، نظريات التأثير الإعلامي، الرياض، دار العبيكان للنشر، ٢٠١٤.

١٠. محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٤.

١١. معن فتحي مسمار، جرائم العنف ضد المرأة وآثارها على المجتمع من وجهة نظر العاملين في مراكز حماية الاسرة: دراسة ميدانية على المجتمع الأردني، بحث منشور، المجلة العربية للنشر العلمي، الثاني والعشرون تاريخ الاصدار: ٢ – آب – ٢٠٢٠ .

١٢. مهند محمود وهيب، سحر خلّفة سالم، المعالجة الصحفية في ازمات المياه، القاهرة: ابصار للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠.

١٣. هديل خالد، قبلان عبد القادر، العوامل المؤدية لجرائم قتل النساء من وجهة نظر القضاة والمحامين في المجتمع الاردني، المجلة العربية للنشر العلمي، عمان، العدد ٤٣، ٢ – أيار – ٢٠٢٢.

١٤. وفاء محمد علي محمد، الابعاد الاجتماعية المؤدية إلي ارتكاب جرائم النساء دراسة ميدانية في محافظة سوهاج، بحث منشور، جامعة عين شمس، مجلة كلية التربية، ٢٠٢٢.

15. Stephen D . Reese ,the framing project: A Bridging Model for media Research Revisited ,Journal of Communication ,college of communication, university of texas, Austin,2006,p151

المواقع:

١. https://www.ohchr.org/sites/default/files/Documents/Issues/Women/WRGS/SexualHealth/INFO_VAW_ARB_WEB.pdf

٢. https://areq.net/m/%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%A9_%D9%84%D9%87%D8%A7.html

٣. http://www.lahamag.com/

٤. https://www.eyeofdubai.ae/ar/directory/details/461_laha-magazine

٥. https://www.lahamag.com/article/190443